

الفصل الثالث

التعاريف والرموز والإصطلاحات الفنية

من الصعب فى أى خريطة أن ننقل عليها التفاصيل الطبيعية والبشرية من جبال وأنهار وطرق ومساكن .. إلخ كما هى على الطبيعة. ولذلك كانت الوسيلة الممكنة هى نقل هذه التفاصيل بطريقة الرموز والعلامات الاصطلاحية. وهى متفق عليها عالمياً. وترسم عادة أسفل الخريطة فيما يسمى «دليل الخريطة».

فعلى الخرائط الطبوغرافية تظهر رموز لتمثل الظواهر الطبيعية كالجبال والأنهار ، أو الظواهر الصناعية كالقنوات والطرق. وهناك رموز تظهر فى الخرائط التفصيلية كالأسواق والمساكن وغيرها.

كما توجد رموز أخرى تظهر على خرائط الطقس لتمثل الأحوال الجوية المختلفة كرمز المطر والثلج والعاصفة الرملية .. إلخ.

رموز تمثل الظواهر البشرية:

تضم هذه الرموز المدن والقرى ومظاهر السكن الأخرى. كما تضم الطرق على اختلافها. فالبرية تكون خطوطها سميكة أو بالألوان. أما المدقات والطرق غير المرصوفة أو الصحراوية فتوضح بخط رفيع أو خط منقطع.

ويوضح على الطرق ما يعترضها من تقاطعات وعقبات وممرات أو أنفاق.

أما الطرق الحديدية فتوضح بخطوط مسننة ويوضح عليها أحياناً المسافات والمحطات ومناطق التقاطع .. إلخ.

وتضم هذه المجموعة أيضاً رموز الحدود الإدارية والمراكز والمحافظات والحدود الدولية.

كما تتضمن هذه المجموعة رموزًا توضح مرافق الخدمات مثل المدارس والمستشفيات والمساجد والطارات والأسواق والمقابر والمصانع ومحطات توليد الكهرباء .. إلخ.

رموز تمثل الظواهر الطبيعية:

وهذه الرموز توضح مظاهر السطح كالجبال والوديان ويكتب أحيانًا ما يدل على نوع الأرض (صخرية . حجرية . رملية .. إلخ) أما بالنسبة للسواحل فيكتب (رملية . صخرية . شعب مرجانية .. إلخ).

كما توضح الوديان الجافة بخط متقطع للدلالة على إمكان اتباعها كمدق. وتضم هذه المجموعة البرك والبحيرات والمستنقعات والأشجار والنباتات ، إلى غير ذلك.

الإصطلاحات الفنية:

١ - الهواشير: هى خطوط ترسم على الخريطة لإيضاح مقدار الانحدار ، حيث ترسم خفيفة ومتباعدة بالنسبة للانحدارات اللطيفة. وكلما اشتد الانحدار ترسم ثقيلة ومتقاربة. وهى مع ذلك لا تعطى درجة الميل.

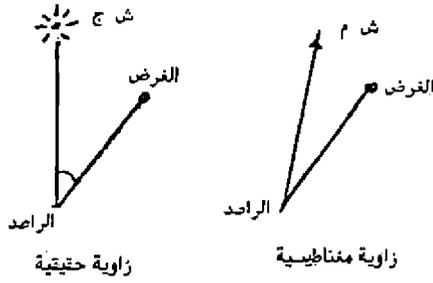
٢ - التظليل: يماثل الهواشير من حيث إيضاح الانحدارات.

٣ - التلوين: وهو يوضح الارتفاعات والانخفاضات ، فاللون الفاتح يشير إلى ارتفاع أو انخفاض لطيف ، وكلما اشتد الارتفاع أو الانخفاض كان اللون أثقل.

وهذه الطريق أكثر فائدة.

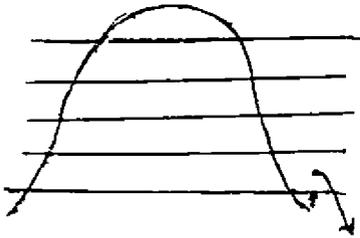
٤ - الزاوية الحقيقية: هى عدد الدرجات المحصورة بين خط الشمال الجغرافى والخط الواصل إلى الغرض من نقطة الراصد.

٥ - الزاوية المغناطيسية: هى عدد الدرجات المحصورة بين خط الشمال المغناطيسى والخط الواصل إلى الغرض من نقطة الراصد (شكل ٥).



(شكل ٥)

٦ - الكنتور: هو خط وهمي على سطح الأرض على ارتفاع واحد من سطح البحر.

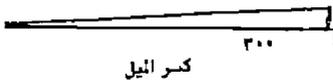


شكل (٦)

٧ - الفاصل الرأسى: هو البعد الرأسى الذى يرتفعه كنتور عن آخر (شكل ٦).

٨ - مستوى المقارنة: هو المستوى الذى تقاس الارتفاعات بالنسبة إليه (وهو سطح البحر غالباً).

٩ - كسر الميل: هو ميل يوضح بكسر اعتيارى. مثلاً ٣٠٠/١ (شكل ٧).



شكل (٧)

رموز الكشّاف:

قد يلجأ الكشّاف عند عمل خريطة خاصة بتقرير عن رحلة أو موضوع دراسة يطلب إليه تقديمه إلى اتباع طريقة الرموز فى توضيح الخريطة وهنا عليه أن يراعى ما يأتى:

١ - إذا كانت الظاهرة التى يمثلها لها رمز متعارف عليه فيجب استعمال هذا الرمز لتسهيل القراءة.

٢ - إذا كانت الظاهرة خاصة وليس لها رمز متعارف عليه ووضع الكشّاف رمزاً خاصاً لها فعليه أن يلاحظ استعمال نفس الرمز فى كل مناسبة مشابهة وبشكله وبدون تغيير ، وعليه أن يحرص على أن يثبتته فى الدليل الخاص بالخريطة (أسفلها).

٣ - عليه أن يلاحظ أن حجم الرمز وشكله مما يتناسب مع مقياس رسم الخريطة حتى لا يشوهها.

٤ - إذا استخدم الألوان فعليه أن يلاحظ ما هو متعارف عليه.

٥ - عليه ألا ينسى الرمز الذى يدل على اتجاه الشمال ويضعه فى مكان مناسب فى أعلى الخريطة.

فقيمته لا تقل عن قيمة مقياس الرسم أو اسم الخريطة أو أى دليل آخر.

٦ - عليه أن يلاحظ أن الكتابة رمز والأشكال رموز ، والخطوط رموز ، يجب أن تظهر جميعها بطريقة نظيفة واضحة تفسر نفسها بنفسها قدر الإمكان وأن توضع جميعها فى مكانها الصحيح على الخريطة.

بعض التعاريف الجغرافية:

الحوض - عبارة عن مساحة صغيرة مسطحة من الأرض تحيط بها التلوى أو بجزء منها.

الغرد - (تل الرمال) هو تل أو تبة من الرمال الناعمة تكونت بفعل الرياح.

المضيق - هو ممر بين مرتفعين (كما فى الجبال أو التلال) وقد يكون المر مائياً.

المر - درب فوق سلسلة من الجبال.

الوادى - أرض منخفضة محصورة بين سلسلتين من الجبال أو التلال. الأخدود - وادى عميق.

المدق - طريق غير ممهد بالصحراء.

الأكمة - تل منخفض منعزل.

الهضبة - سهل مرتفع عظيم المساحة.

القمة - هى أعلى نقطة من جبل أو تل. وقد تكون الخط الواصل بين رؤوس سلسلة جبال أو تلال (شكل ٩).

التبة - هى تل منخفض أو متوسط الارتفاع.

البروز - نتوء فى جانب الجبل أو التل خارج هيئته الأصلية.

الأرخبيل - مجموعة من الجزر الصغيرة.

الخليج - جزء من الماء داخل فى الأرض وقد يكون كبيراً مثل خليج بسكاي أو صغيراً كشاطئ الاستحمام.

الرأس - جزء من الأرض يبرز فى الماء مثل رأس الرجاء الصالح فى جنوب أفريقيا يبلغ ارتفاعه ١٠٠٠ ألف قدم.

الرافد - هو نهر يصب فى نهر أكبر منه مثل روافد الأردن. كما أن لنهر النيل روافد منها بحر الغزال وبحر الزراف والنيل الأزرق.

الرقبة (السرچ) - انخفاض بين مرتفعين متجاورين وتكون الرقبة فى مستوى أقل من المرتفعات التى تربطها وأعلى من السهول أو الوديان المجاورة لها (شكل ١٠).

ملاحظة:

حاول التعرف على ما تدل عليه هذه الاصطلاحات على خريطة جغرافية فتكتسب خبرة عملية ، وإذا وجدت صعوبة في الوصول إلى مدلول أى تعريف ، فاستعن بقائد فرقتك.



الرقبة (السرج)

(شكل ١٠)



(القمة)

(شكل ٩)